

## الفائق في غريب الحديث

أبو بكر رضي الله تعالى عنه إنما نحن حَفْنَةٌ من حَفَنَاتِ رَبِّنَا .  
حفن هي ما يملأ الكفين من دقيق أو غيره . ويقال : حفن له حَفْنَةٌ : إذا أعطاه قليلا كأنه  
لم يزدَه على مِلاءِ الكَفَيْنِ . والمعنى : إنا على كثرتنا يوم القيامة قليلٌ عند الله  
عزَّ وجلَّ . عمر B كان أصْلَعُ له حفاف .  
حفف حفافا الشيء : جانيباه . قولهم : بقى شعره حفاف : هو أن يَصْلَحَ وتبقى طُرَّةٌ من  
الشعر حول رأسه . أنزل أَوْ يَسَا القرنى فاحْتَفَاهُ .  
حفا أي بالغ في إلفاه واستقصى . على عليه السلام سلم عليه الأشعثُ فرد عليه بغير تحفٍ  
. الحفاوة والتحفى : الإكرام بالمسألة والإلطف . معاوية رضي الله تعالى عنه بلغه أن  
عبداً بن جعفر حَفَّفَ وجُهد من بذله وإعطائه ; فكتب إليه يأمره بالقصد وبنهاه عن  
السرف . وكتب إليه بيتين من شعر : ... لَمَالُ المرءِ يُصْلِحُهُ فيُغْنِي ...  
مَفَاقَرُهُ أَعْفُ من القُدُوعِ ... يُسَدُّ به نوائب تعثره ... من الأيام كالسُّنْهَلِ  
الشُّرُوعِ ... .  
حفف حَفَّفَ : مبالغة في حَفَّ ; أي جهد وقلَّ ماله من حَفَّتِ الأرض . المفاقر : جمع فَقْرٍ  
على غير قياس كالملاح والمشابه ويجوز أن يكون جمع مَفْقَرٍ ; مصدر من أَفَقَرَهُ أو  
مُفْتَقَرٍ بمعنى الافتقار أو مَفْقَرٍ وهو الشيء الذي يورث الفقر